

بحار الأنوار

[317] الورقة منها تغطي أهل الدنيا ، وإن عزوجل ملائكة وكلهم بنبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا نخلة إلا ومعها من ا عزوجل ملك يحفظها وما كان فيها ولولا أن معها من يمنعها لاكلها السباع وهوام الارض إذا كان فيها ثمرها ، قال: و إنما نهى رسول ا صلى ا عليه وآله أن يضرب أحد من المسلمين خلاه تحت شجرة أو نخلة قد أثمرت لمكان الملائكة الموكلين بها ، قال: ولذلك يكون الشجر والنخل إنسا إذا كان فيه حمله ، (1) لان الملائكة تحضره . إيضاح: القطف بالكسر: اسم للثمار المقطوعة من اصولها . وشخوص البصر: فتحه بحيث لا يطرف . والفريضة: ودج العنق واللحمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد . 12 - فس: قوله: وهو بالافق الاعلى يعني رسول ا صلى ا عليه وآله ، ثم دني يعني رسول ا صلى ا عليه وآله من ربه عزوجل فتدلى ، قال: إنما انزلت " ثم دنى فتدانا فكان قاب قوسين " قال: كان من ا كما بين مقبض القوس إلى رأس السية أو أدنى ، (2) قال: بل أدنى من ذلك ، فأوحى إلى عبده ما أوحى ، قال: وحي المشافهة . تبیین: قال الجوهري تقول: بينهما قاب قوس؛ وقيب قوس، وقاد قوس، وقيد قوس أي قدر قوس، والقاب ما بين المقبض والسية ، ولكل قوس قابان . وقال بعضهم في قوله تعالى: " فكان قاب قوسين " أراد قابي قوس فغلبه . 13 - ل: في مسائل اليهودي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال له: فربك يحمل أو يحمل ؟ قال: إن ربي عزوجل يحمل كل شيء بقدرته ، ولا يحمله شيء . قال: فكيف قوله عزوجل: " ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية " ؟ قال: يا يهودي ألم تعلم أن ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ، فكل شيء على الثرى ، والثرى على القدرة ، والقدرة تحمل كل شيء . الخبر . 14 - يد، ن: تميم القرشي، عن أبيه ، عن أحمد بن علي الانصاري، عن الهروي قال: سأل المأمون أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول ا عزوجل: " وهو الذي خلق السموات والارض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا "

(1) وفى نسخة: ولذلك يكون للشجر والنخل انسا

إذا كان فيه حمله . (2) سية القوس بكسر السين: ما عطف من طرفيها .